

عضو مؤتمر الحوار مبارك البحار:

كل المكونات عليها مسئولية الانتقال بالوطن إلى التغيير

>، مبارك عبدالرحمن البحار أحد أعضاء فريق الحكم الرشيد عن قائمة الشباب في مؤتمر الحوار الوطني لا يستبعد محاولة بعض القوى في مؤتمر الحوار تمرير أشكال جاهزة للنتائج إلا انه لا يعتبر هذا الاعتقاد نهاية أو إضعافاً للتمسك بقيم المدنية التي يشدها اليوم كل الناس بما فيهم المتخاصمون وقوى الصراع.. استثناء مبارك لبعض القوى لا يعني من وجهة نظره أقصاهـا والتعاطي معها كنقيض متى ما سلمت مطالب المجتمع وانحازت للوطن وحينها حسب مبارك فإنه ستلاقي الجميع بقفون إليها.

"الثورة" تلتقي مبارك البحار في هذا الحوار:

حوار / وديع العسبي

■ الشباب قلة لكنهم مؤثرين وسنحرص على ترشيدهم الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني

الرائعة يمثلون الشارع الجنوبي لكن الجميع يعلم بأنه لا تزال هناك فجوة.. ومن أجل ضمان تحقيق النتائج لابد من تهيئة حقيقية بتنفيذ النقاط العشرين.

* ذكرت أن الناس ينظرون إلى الحوار بأمل هل هناك ما ينغص هذا الأمل؟

* مثل ماذا؟

- هناك نفس مراكز القوى التقليدية ونقولها بصراحة وجدنا تحالفات فأعداء الأمس صاروا شركاء اليوم بالخاصة.. وجدنا تحالفات في بعض فرق العمل.. نعم فوجئنا كشباب لكننا اليوم نسعى للتعامل مع هذا الوضع.

في السياسة

* التحالفات عملية طبيعية في السياسة وان يلتقي المتخاصمون أيضاً شيء جيد فهل التخوف مثلا من تأثيرها هذه التحالفات على مستوى اتخاذ القرارات؟

- أولاً آلية اتخاذ القرار داخل المؤتمر قوية جداً، لأن التصويت يجب أن يكون توافقياً واليوم نحن شباب ونساء أصبحنا قوى معطلة لأي قرارات أو طيخات جاهزة.. ثانياً لم يعد لدينا استعداد للسماح لنفس الأشخاص أو القوى التقليدية أن تسيطر حتى على مستقبلنا، سيطرت على الماضي والحاضر أما المستقبل فلن نسمح أن يكون بأيديها أبداً، والشخص الصادق في خدمة الوطن نحن معه.. نحن مؤمنون بأن هناك بعض المكونات السياسية ومراكز القوى لديها طيخات، لكن السؤال هل هي قادرة على تنفيذها؟ وهل سنكون نحن واعين لهذا الأمر.. وفي الجلسة العامة سيرى الناس من مع الخيارات ومن ضدها.

الخبروات

* أخيراً؟

- أقول للجميع لابد أن تكون المخرجات صحيحة، ولا بد أن تكون هناك ضغوط شعبية على المتحاورين الآن وبعد الحوار من أجل تنفيذ المخرجات وأقول للناس اليوم نحن في فندق خمسة نجوم لكن بعد أربعة أشهر سنعود إلى الشارع لنلتحم بكم مرة أخرى.

واجهت هذه الجهات، وسنقوم بتحليل كل ما تم جمعه من المعلومات وهذه المعلومات هي التي ستقيم لنا الواقع.. اليوم نحن نحاول الوصول إلى المشاكل الأساسية وبذلك نكون قد بدأنا الوصول بالفعل إلى منابع الفساد أو منابع المشاكل الأساسية لهذا الوطن والمرحلة القادمة هي إيجاد الحلول.

* وستكون هذه الحلول عبر وضع دستور جديد يتضمن المحددات العامة؟

- نعم إطار عام لا توجد فيها جوانب تفصيلية.. مواد عامة توجه العمل في اتجاه معين وهذا ما سنسعى لأجله.. طبعاً في الدستور الحالي هناك مواد دستورية صالحة للتنفيذ لكن الخلل الأكبر كان في عدم التنفيذ سواء في مؤسسات الدولة أو حتى على مستوى الدولة ككل.. وعموماً ما نسعى لأجله اليوم هو دستور يمثل الأجيال القادمة.

لشراكة واسعة

* أنتم الآن في مجموعة (دور الأحزاب) ما هو أبرز ما ستهدفون له في الجانب الحزبي تحديداً؟

- سنعمل لوضع محددات تخلص إلى ترشيدهم الأحزاب السياسية وترشيدهم منظمات المجتمع المدني للحصول على مشاركة مجتمعية واسعة.. وبالمناسبة نحن نعلم بأننا سنواجه الكثير بل وواجهنا الكثير من التحديات في هذا الجانب لكننا مستمرين..

* ما الذي واجهتموه بالضبط؟

- بعض المواضيع في أمور مختلفة كان هناك من يحاولون إغلاقها لأنهم يشعرون بأنهم قد يفقدون مصالح صدامات لكننا مستمرين ودخلنا في صدامات أكبر من أجل هذا الوطن.. هم مصلحتهم خط احمر لهم ونحن مصلحة الوطن خطنا الأحمر.. بكل صدق نحن جئنا الحوار وأملنا كبير.. والناس اليوم ينظرون للحوار بأمل كبير.

هناك فجوة

* كشاب كيف تنظر إلى حل القضية الجنوبية؟

- إن وجدت نية صادقة ستكون هناك حلول، هناك الكثير من الشخصيات

خلال نزولنا إلى عدد من المؤسسات بأشياء كثيرة أقسامها أنه ليست هناك مؤسسات فعلية.. نحن زرنا مثلاً لجنة شؤون الأحزاب، ومجلس النواب، ووزارة التخطيط، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومجلس الشورى وفي أغلب هذه الأماكن لم نجد مؤسسات دولة حقيقية، وجدنا هياكل خاوية، وجدنا أشخاص كنا نراها في التلفزيون كقيادات للوطن والشعب، فلقيناهم يتباكون.. لا توجد أية مؤسسات ولا توجد أي رؤى استراتيجية للمستقبل نهائياً..

ربما يرى البعض إلى أن المشكلة هي الإمكانيات والدعم المالي كما كنا نسمع دائماً لكننا فوجئنا بأن المشكلة أكبر من هذا.. المشكلة أنه لا توجد رؤى هناك مال، وهناك دول تريد تقديم المنح إنما الرؤى غائبة، مفقودة.. لا توجد كفاءات، أكبر مشكلة واجهتنا في مؤسسات الدولة اكتشافنا بأنه لا توجد كفاءات إدارية وهذا الذي كان سبب انتكاسة هذه الدولة.. واليوم نسعى للتأسيس نسعى في مؤتمر الحوار الوطني للخروج بدستور يشكل دولة ونسعى للخروج بلبينات أساسية لبناء هذه المؤسسات.

قراءة الواقع

* فهل من تصور أولي حددتموه لمعالجة هذا الوضع؟

- حقيقة نحن في إطار مجموعتنا وفي إطار مؤتمر الحوار الوطني ككل نهدف إلى الخروج بدستور جديد لدولة جديدة استراتيجيات وسياسات ومقترحات لقوانين قادمة.. نسعى لتأسيس دولة حقيقية دولة جديدة دولة مدنية دولة ضحى من اجلها الشهداء في ثورة 11 فبراير، وهذه الدولة لن تبني من العدم بل يجب قراءة الواقع بكل موضوعية وتحديد مواضع الضعف ومن ثم اتخاذ قرار العلاج المناسب..

خطوط تفصيلية

* الآن هناك الكثير من المدخلات كحصول للزيارات إلى المؤسسات وأيضا المحافظات كيف سيتم التعامل معها بالضبط؟

- وضعنا المعلومات وخطوط تفصيلية وجلسات النزول الميداني مصوفة المعوقات والتحديات التي

* نبدأ من فاعلية الشباب في مؤتمر الحوار؟

- صحيح أن نسبة الشباب ليست كافية بالشكل الذي كنا نتوقعه قياساً بالدور الذي قام به الشباب والذين كانوا سبباً في وجود الجميع في مؤتمر الحوار لكن على قلة عددها نحن مؤثرون بل ومؤثرون جداً.

* بالأربعين مقعداً؟

- نعم بالأربعين مقعداً، ومهم أن نعرف أنه في فرق العمل العدد ليس من يحدث التغيير.. الثورة انطلقت بشخص وأشخاص وأصبحت ملايين.

تكتل الشباب

* فهل من تكتل يجمعكم حتى الآن سمعنا ولم نر فعلاً تكتلاً شبابياً ضاعطاً داخل المؤتمر؟

- حقيقة هذه واحدة من الضغوط التي تلاقينا من الشباب خارج الحوار، يريدون أن نكون تكتلاً واحداً ونحن نقلهم نحن بدأنا نعمل على هذه الأمر وهناك تنسيق كبير جداً بيننا كشباب بل أننا أعدنا برامجنا في هذا الجانب.

الحكم الرشيد

* الأسبوع الماضي كان أكثر فرق العمل في نزول أين الأهمية تحديداً؟

- طبعاً زيارتنا تأتي في عمق مبادئ الحكم الرشيد هناك مبادئ عامة للحكم الرشيد نحاول معرفة مدى تطبيق هذه الجهات المختلفة لمبادئ الحكم الرشيد في هياكلها التنظيمية الداخلية وفي تعاملها الداخلي والخارجي لكن الواقع الذي اكتشفناه هو أنه لا يوجد تطبيق لهذه المبادئ لا يوجد عمل مؤسسي نهائياً.. على مستوى مؤسسات الدولة وعلى مستوى الأحزاب السياسية يقرون بذلك بكل صدق.. النزول الميداني بشكل عام سواء كان إلى مؤسسات الدولة أو الالتقاء بشرائح مجتمعية أو الأطياف السياسية مهم جداً فهو أولاً يأتي في إطار المشاركة المجتمعية بهدف الاستماع إلى الآخرين ومن ثم تحليل طروحاتهم بما يساعدنا على وضع رؤى بناء المستقبل.

الشكلة أكبر

* ما أبرز ما لفت انتباهكم انتم مثلا في فريق الحكم الرشيد؟

- حقيقة نحن مثلا في مجموعة (دور الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمشاركة المجتمعية) فوجئنا

الحديده.. مشاكل التنمية وغياب الأمن أمام لجنة التنمية المستدامة

للحديده خصوصا في المجال الزراعي والبحري وما تملكه من ثروة هائلة في هذه المجالات. كما طرح خلال الاجتماع مشاكل الاعتداء والاستيلاء على أراضي حرم المطار وعدم توفر الحماية الكاملة من جانب الجيش والامن. وتفتني ظاهرة التهريب بصورة مخيفة وعدم ايجاد مكافحة حقيقية لهذه الظاهرة المزعجة.

وتم ايضا التطرق إلى مشاكل الكهرباء التي يعاني منها ابناء المحافظة خصوصا مع دخول فصل الصيف وضعف الطاقة الكهربائية وضرورة التخلص من شراء الطاقة حيث لا تستطيع استيعاب التغطية لمديريات ومناطق المحافظة، إضافة إلى فقدان الاهتمام بالتعليم والمركزة المتبعة بالجوانب التربوية والتعليمية وضعف تأهيل المدرس وطرق التدريس

ودعا للقاء إلى ضرورة التصدي بشدة لقضية الاصطياد بالمياه الإقليمية اليمنية وتوفير حماية امنية لازمة والحفاظ على الثروات السمكية وضبط ناهبي الاراضي في تهامة بما يعطي للناس حقوقهم المفقودة.

التقت لجنة التنمية المستدامة المنبثقة عن فريق التنمية الشاملة في مؤتمر الحوار الوطني مساء أمس في مركز المعلومات بمحافظة الحديده بمدراء المكاتب التنفيذية للاطلاع على اداء المكاتب والمعوقات التي تواجهها لتنفيذ خططها التطويرية.

وخلال اللقاء أكدت اللجنة على ضرورة التواصل المباشر والفعال بصورة مستمرة مع الفريق من قبل ممثلي المكاتب التنفيذية المتابعة مستوى تنفيذ الاعمال والاطروحات المتفق عليها

كما أشارت اللجنة أن معالجات مشاكل التنمية سوف تسهم في القضاء على مختلف المشاكل الأخرى وإيجاد بيئة مثالية لتنمية الجانب البشري والاداري

واستمع الفريق من الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة الحديده حسن الهيج ومدراء المكاتب التنفيذية إلى عدد من المشاكل والهجوم التي تعاني منها المحافظة ومنها افتقار المحافظة للمجمعات الحكومية في بعض المديريات وعدم توفر المكاتب الادارية مما يعرقل عملية التواصل والمتابعة المستمرة، إضافة إلى اهمية دراسة الموارد المتاحة

مجموعة التنمية واستقلالية الهيئات في جزيرة سقطرى

غادرت صنعاء صباح أمس مجموعتان من فريقي التنمية واستقلالية الهيئات متوجهة إلى جزيرة سقطرى ضمن خطة النزول الميداني لفرق العمل الذي تنفذه الأمانة العامة للحوار الوطني. وتضم المجموعتان 19 أعضاء برئاسة أحمد باززعة رئيس فريق التنمية حيث من المقرر أن تستمر فعالية الزيارة 3 أيام حيث سيتم للقاء بقيادة الجزيرة ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات لها علاقة بالتعليم والصحة والبيئة والسياحة والمرأة

الاستماع إلى مشاكل ومعاناة أبناء سقطرى

الخدمية بما يسهم في استيعاب الملاحظات والمقترحات ليتم رفعها إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل لأخذها بعين الاعتبار.

واستمعت مجموعة استقلالية الهيئات والمؤسسات ومجموعة بناء الدولة إلى معاناة أبناء الأرخبيل والمشاكل التي يواجهونها لا سيما تأخر تنفيذ مشروع الميناء الذي يعتبر المنفذ الثاني بعد المطار، بالإضافة إلى المشاريع في قطاعات التربية والتعليم والصحة والمياه وارتفاع أسعار تذاكر الطيران من وإلى الأرخبيل. وأكد المجتمعون أهمية تحسين وض تلك المنشآت الخدمية بما يسهم في تخفيف معاناة أبناء الأرخبيل والنهوض بواقع التنمية المحلية في مختلف المجالات.

التقت مجموعتان من فريقي استقلالية الهيئات والمؤسسات وبناء الدولة المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني والمكلفة بالنزول الميداني إلى أرخبيل سقطرى أمس مدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية وقيادة الأحزاب السياسية وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في الأرخبيل.

واستعرضت مجموعة استقلالية الهيئات والمؤسسات ومجموعة بناء الدولة سير مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعمل الفرق والمجموعات الميدانية إلى المحافظات لاستخلاص الرؤى والمقترحات لمختلف شرائح المجتمع عن الاحتياجات التنموية في مختلف القطاعات.

وأوضحت أن نزولها الميداني إلى أرخبيل سقطرى يأتي للوقوف على معاناة أبناء الأرخبيل من المشاريع

مجموعة أسس بناء الأمن بمؤتمر الحوار تطلع على مهام قوات الأمن الخاصة

وتناول النقاش المهام التي أسندت إلى قوات الأمن الخاصة في الهيكلة الجديدة والدور الذي تقوم به للإسهام في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة، بالإضافة إلى آليات التنسيق والتكامل بين قوات الأمن الخاصة وبقية الأجهزة الأمنية، وكذا السبل الكفيلة بتحسين مستوى الأداء وتحسين وضع رجال الأمن المعيشية والصحية، مع التأكيد على أهمية إصدار قانون لحماية رجال الأمن أثناء قيامهم بواجبهم وتعزيز العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين.

وتحدث نائب وزير الداخلية خلال اللقاء بكلمة اللواء علي ناصر لخشع إلى شرح حول المهام الموكلة لقوات الأمن الخاصة والوحدات النوعية التابعة لها وأنشطتها وأماكن انتشار الوحدات التخصصية والمتمثلة بوحدة مكافحة الإرهاب، ووحدة فض الشغب، وحماية المطارات والموانئ الجوية فضلا عن استعراض الوحدات المرمع إنشاؤها وفقا لخطة الجديدة لإعادة هيكلة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية.

صنعاء/ أسبأ اطلعت مجموعة أسس بناء الأمن المنبثقة عن فريق أسس بناء الجيش والامن في مؤتمر الحوار الوطني الشامل أمس على طبيعة المهام التي تقوم بها قوات الأمن الخاصة للإسهام في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

واستمعت المجموعة خلال لقائهما أمس بقيادة القوات الأمن الخاصة برئاسة اللواء فضل بن يحيى القوسي قائد قوات الأمن الخاصة وبحضور نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع إلى شرح حول المهام الموكلة لقوات الأمن الخاصة والوحدات النوعية التابعة لها وأنشطتها وأماكن انتشار الوحدات التخصصية والمتمثلة بوحدة مكافحة الإرهاب، ووحدة فض الشغب، وحماية المطارات والموانئ الجوية فضلا عن استعراض الوحدات المرمع إنشاؤها وفقا لخطة الجديدة لإعادة هيكلة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية.